

المعتبر في شرح المختصر

[166] نوم الليل ثلاثا دون نوم النهار. لنا الاصل عدم الوجوب، وقوله تعالى: (إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق) (1) وهو يدل على الاكتفاء بما تضمنته الآية، وروى محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: " سألته عن الرجل يبول ولم تمس يده شيئا، أيغمسها في الماء؟ قال: نعم وإن كان جنباً " (2). وأما الاستحباب فلما رواه عبد الله الحلبي قال: " سألته عن الوضوء كم يفرغ الرجل على يده اليمنى قبل أن يدخلها الاناء؟ قال واحدة من حدث البول، واثنين من الغائط، وثلاث مرات من الجنابة " (3) وفي رواية حريز، عن أبي جعفر عليه السلام قال: " يغسل الرجل يده من النوم مرة، ومن الغائط والبول مرتين، ومن الجنابة ثلاثة مرات " واختلاف الأحاديث في المستحبات لا يقدر في استحبابها، ويدل على استحباب ذلك لا على الوجوب ما رواه محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: " سألته عن الرجل يبول ولم تمس [ولا تمس] يده اليمنى شيئا أيغمسها في الماء؟ قال نعم " (5). وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام " عن الجنب يجعل الركوة والتور فيدخل أصبعه فيه؟ قال: إن كان يده قذرة فليهرقه، وإن لم يكن أصابها قذر فليغتسل منه " (6) واحتج أحمد بقوله عليه السلام: " إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل

(1) المائدة: 6. (2) الوسائل ج 1 ابواب الجنابة باب 45 ح 3 ص 529. (3) الوسائل ج 1 ابواب الوضوء باب 27 ح 2 ص 301. (4) الوسائل ج 1 ابواب الوضوء باب 27 ح 2 ص 301. (5) الوسائل ج 1 ابواب الجنابة باب 45 ح 3 ص 529. (6) الوسائل ج 1 ابواب الماء المطلق باب 8 ح 11 ص 115.
